



إن رمز "طبع" في علاقة وطيدة مع المتصوّر. بل إن المصطلح "طبع" لا يمكن فهم أصوله مالم نبيّن علاقته بالنظام الدلالي للغة عامة، وعلاقته كذلك بالرؤية الجمالية العربية فضلا عن أن لهذا المصطلح علاقة بمصطلحات "صنعة" و"إبداع" و"إحداث" و"تكلّف"... وفي الجملة فالمصطلح النقديّ ليس عنصرا معزولا. بل هو ينتمي إلى نظام اصطلاحيّ مالم نقف عليه، يظلّ درسنا المصطلح منقوصا.

المشروع

يقودنا كلّ ما سبق ذكره إلى الدعوة إلى تأسيس علم "الاصطلاحية النقدية العربية". فقد تبين لنا، من خلال درسنا المصطلح العربيّ القديم في غير هذا المقام، أنّ تناوله معزولا عن نظامه غير مفيد. وتبين لنا أيضا أنّ دراسة المصطلحية عند ناقد بعينه أو في عصرٍ ما لا يمكن فصلها عن النظام الاصطلاحيّ في الخطاب النقديّ العربيّ. ولكي